

236653 - حكم مشاهدة برامج تلفزيونية على قنوات (يوتيوب) بعضها ينص أصحابها على حفظ حقوق المنتج لهم.

السؤال

ما حكم مشاهدة بعض البرامج ، ومنها الإسلامية ، على قنوات يوتيوب غير رسمية، وهي في الأصل برامج تلفزيونية ، وبعضها في قنوات تكتب على البرامج جميع الحقوق محفوظة ، وبعض القنوات لا أعلم هل تضع حقوق على البرامج أم لا ؟

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

دأب أصحاب المنتجات العلمية ، والمبتكرات والمؤلفات والبرامج والتطبيقات ، على كتابة : " جميع الحقوق محفوظة " في مطلع هذه المنتجات . والمقصود من هذه العبارة : أن حقوق الملكية الفكرية ، والابتكار ، المتعلقة بهذا المنتج : مصونة ومحفوظة للجهة القائمة على هذا العمل .

وقد نص بعض العلماء على أن حفظ الحقوق لأصحابها : لا يقتضي المنع من نسخ هذه المنتجات ، أو مشاهدتها أو تصويرها أو تحميلها - بأي شكل كانت - : إذا كان المقصود من ذلك الانتفاع الشخصي .
وأما إذا كان بقصد التبريح والمتاجرة بها ، من خلال نشرها وتوزيعها : فهو عمل محرم ؛ لما فيه من الاعتداء على الحق المادي لصاحب المنتج .

وقد سبق بيان الأحكام الشرعية المتعلقة بهذه المسألة في الفتوى رقم : (237588) ، والفتوى رقم : (226230).
وعلى ذلك فلا حرج في الاستماع إلى هذه البرامج ومشاهدتها والاستفادة مما فيها من الخير ، ويستوي في ذلك البرامج التي ينص أصحابها على حفظ الحقوق لهم أو غيرها مما لم ينص أصحابها على ذلك.
وإذا كان هناك إثم فهو على الناشر لها وليس على المشاهد .
والله أعلم.